



استمرار التحسن في المالية العامة رغم بلوغ عجز الكهرباء رقماً قياسياً
وتجاوزه الـ500 مليار ليرة في ثلاثة أشهر

الفائض الأولي حتى آذار من السنة الجارية ارتفع 269 مليار ليرة عن الفصل الأول من 2007

العجز الإجمالي انخفض 181 مليار ليرة مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من 2007

أظهرت نتائج المالية العامة لغاية شهر آذار 2008 انخفاض العجز الإجمالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2007 بقيمة 181 مليار ليرة إذ بلغت نسبته 24.69% من مجموع النفقات لغاية آذار من العام 2008 مقارنة مع ما نسبته 31.88% في الفترة نفسها من العام 2007، في موازاة تحسن الفائض الأولي بـ 269 مليار ليرة عن العام المنصرم، إذ بلغ نحو 390 مليار ليرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، أي ما تعادل نسبته 11.84% من مجمل مجموع النفقات، مقارنة مع فائض أولي بلغ نحو 120 مليار ليرة في الفترة المماثلة من العام الفائت، أي ما نسبته 3.86% من مجمل مجموع النفقات.

وأوضح بيان وزارة المال الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة أن هذا التحسن في المالية العامة تحقق رغم زيادة الإنفاق على كهرباء لبنان بما يقارب مبلغ 162 مليار ليرة، وبلوغ التحويلات إلى المؤسسة لتغطية عجزها، رقماً قياسياً، إذ تجاوزت 500 مليار ليرة. وكذلك تحقق التحسن رغم ارتفاع قيمة تسديد فوائد الديون بنحو 24 مليار ليرة مقارنة بما كانت عليه في العام الفائت، وارتفاع قيمة تسديد اقساط الديون الخارجية بنحو 65 مليار ليرة مقارنة مع ما كانت عليه في 2007.

العجز والفائض الأولي

وأفاد بيان وزارة المال بأن العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) بلغ لغاية آذار من العام الجاري 812 مليار ليرة، أي ما نسبته 24.69 في المئة من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً انخفاضاً قدره 181 مليار ليرة، في حين بلغ العجز المحقق خلال الفترة نفسها من العام الفائت 993 مليار ليرة أي ما نسبته 31.88 في المئة من إجمالي النفقات.

وبلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق لغاية شهر آذار من السنة الحالية نحو 390 مليار ليرة، أي بارتفاع قدره 269 مليار ليرة، مقارنة مع فائض أولي قدره نحو 120 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2007.

ملخص عن وضع المالية العامة:

لغاية آذار 2008	لغاية آذار 2007	مليار ليرة
3,289	3,115	إجمالي الإنفاق
2,088	2,002	-الإنفاق من خارج خدمة الدين
1,202	1,113	- تسديد فوائد واقساط الدين
2,477	2,122	إجمالي الإيرادات
-812	-993	إجمالي العجز
390	120	الفائض الأولي

• ملاحظة: الإيرادات والنققات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على جميع أشهر السنة. ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنققات المحققة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة قد تتقلب بين شهر وآخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.

الإيرادات

وسجّل إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة خلال هذه الفترة من العام 2008 ارتفاعاً قدره 355 مليار ليرة (16.74 في المئة)، مقارنة بما كان عليه خلال العام 2007، فبلغ 2,477 مليار ليرة، وبلغت إيرادات الموازنة خلال الفصل الأول من السنة الجارية 2,181 مليار ليرة، أي أنها زادت نحو 185 مليار (9.29 في المئة). ويعود هذا التحسن في مجمل إيرادات الخزينة (باستثناء الرسوم على المحروقات)، إلى ارتفاع المبالغ المحصلة من الضريبة على القيمة المضافة بقيمة 101 مليار ليرة أو 20.29 في المئة، وكذلك المبالغ المحصلة من الضريبة على الدخل، والضريبة على الاملاك والرسوم العقارية.

النسبة	الفرق	لغاية آذار - 2008	لغاية آذار - 2007	آذار -08	آذار -07	
						1. عمليات الموازنة
						1.1 الإيرادات *
9.29%	185,431	2,181,475	1,996,044	737,576	796,995	1.1.1 الإيرادات الضريبية
11.01%	149,178	1,503,500	1,354,322	480,870	422,310	منها إيرادات الجمارك
-12.32%	-42,381	301,664	344,045	107,235	119,401	منها الضريبة على القيمة المضافة
20.29%	101,320	600,621	499,301	163,107	133,215	1.1.2 الإيرادات غير الضريبية
5.65%	36,253	677,975	641,722	256,706	374,685	
						2. عمليات الخزينة
						2.1 قبض
						2.1.1
	14,239	28,422	14,183	15,773	4,995	امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	7,689	52,829	45,140	10,875	10,011	2.1.2 البلديات
	6,358	22,630	16,272	6,007	5,464	2.1.3 حساب الدوائع
	141,472	191,874	50,402	20,012	8,336	2.1.4 حسابات الغير الاخرى

16.74%	355,189	2,477,230	2,122,041	790,243	825,801	3. مجموع المبالغ المقبوضة

* اضيف الى مبلغ الايرادات الجمركية تلك الرسوم التي يجري تحصيلها من قبل الادارة الجمركية كرسوم الاستهلاك بهدف المقارنة

النفقات

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية شهر آذار 2008 ما قيمته 3,289 مليار ليرة، مقابل مبلغ 3,115 مليار ليرة للفترة عينها من العام 2007، مما يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره 174 مليار ليرة، أي ما نسبته 5.59 في المئة. ويعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة أهمها:

- ارتفاع تسديد فوائد الديون بمبلغ يقارب 24 مليار ليرة.
- ارتفاع تسديد اقساط الديون الخارجية بنحو 65 مليار ليرة.
- ارتفاع الإنفاق على كهرباء لبنان بمبلغ يقارب 162 مليار ليرة.

وفي التفاصيل، بلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال هذه الفترة من 2008 ما قيمته 2,088 مليار ليرة، فيما كان 2,002 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2007، أي أن الزيادة بلغت 86 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

النسبة	الفرق	لغاية آذار- 2008	لغاية آذار- 2007	آذار-08	آذار-07	
						1. عمليات الموازنة
-5.20%	-133,591	2,437,002	2,570,593	795,722	1,034,900	1.2 النفقات
-15.23%	-221,959	1,235,439	1,457,398	393,523	566,612	1.2.1 نفقات عامة
8.03%	43,370	583,572	540,202	209,707	150,087	منها نفقات على حساب موازنات سابقة
2.23%	23,779	1,092,180	1,068,401	393,308	442,725	1.2.2 تسديد فوائد
10.99%	70,381	710,672	640,291	230,506	270,596	1.2.2.1 فوائد ديون داخلية
-10.89%	-46,602	381,508	428,110	162,802	172,129	1.2.2.2 فوائد ديون خارجية
144.19%	64,589	109,383	44,794	8,891	25,563	1.2.3 تسديد اقساط ديون خارجية **
						2. عمليات الخزينة
	307,762	852,239	544,477	233,521	264,126	2.2 دفع
						2.2.1 امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	3,435	33,203	29,768	17,499	21,613	2.2.2 البلديات
	66,766	118,296	51,530	20,659	23,165	2.2.3 حساب الودائع
	-23,807	11,278	35,085	5,403	28,939	2.2.4 حسابات الغير الاخرى
	99,272	174,078	74,806	40,455	18,188	2.2.5 مؤسسة كهرباء لبنان
	162,096	515,384	353,288	149,505	172,221	
5.59%	174,171	3,289,241	3,115,070	1,029,243	1,299,026	4. مجموع المبالغ المدفوعة

